

هل يستطيع طفلك أن يسمع؟



لماذا نفحص الأطفال الرُّضّع للكشف عن أي ضعف في السمع يمكنك أن تختاري:

يعاني اثنان من الأطفال الرُّضّع من بين كل 1000 طفل من ضعف في السمع عند الولادة. ويزداد عدد هؤلاء الأطفال إلى 4 من بين كل 1000 طفل مع بلوغ سن الخامسة. ويستطيع هؤلاء الأطفال أن يسمعوا بعض الأصوات دون غيرها، مما يجعل تعلمهم النطق والكلام أمراً شديداً الصعوبة. وهذا بدوره قد يؤدي إلى مشاكل سلوكية ونفسية وعاطفية.

يقدم برنامج السمع لدى الأطفال الرُّضّع فحصاً شاملاً لحاسة السمع لدى الأطفال حديثي الولادة في المستشفى أو في أحد المراكز في المجتمع المحلي ويستطيع أن:

- يحدّد الأطفال حديثي الولادة الذين يعانون من فقد السمع الدائم
- يدعم تطوّر اللغة لديهم بحيث يصبح هؤلاء الأطفال على استعداد للبدء في الدوام المدرسي
- يحدّد الأطفال الذين يواجهون خطر الإصابة لاحقاً بفقد السمع ومراقبتهم

كيف يتمّ إجراء الفحص العام للكشف عن السمع لدى طفلي الرضيع؟

تتميّز الاختبارات التي يتمّ استعمالها بأنها موثوقة، وسريعة ويمكن الحصول على النتائج فوراً. إنها تقيس استجابة الأذن أو الدماغ للأصوات اللطيفة التي يتمّ توجيهها في أذن الطفل وقد يتمّ أيضاً استعمال بطاقات لاصقة (ستيكرز) صغيرة على رأس الطفل.

استعداداً للفحص، يُرجى القيام بما يلي:

- تجنّب استعمال مواد ملطّفة (لوشن) على رأس الطفل يوم إجراء الفحص للكشف عن ضعف السمع
- يجب إرضاع طفلك قبل الفحص مباشرة
- عند الحضور لإجراء فحص السمع، يجب أن يكون طفلك نائماً أو مرتاحاً بهدوء في كرسي السيارة المخصّص للأطفال الرّضع

تذكّري أيضاً إحضار ما يلي:

- رقم بطاقة الصحة من مقاطعة أونتاريو OHIP التي تحمل اسم طفلك (إذا كان ذلك متوفراً)
- غطاء الطفل وأية أشياء أخرى تساعد على تهدئة طفلك
- حفاظات وملابس إضافية

الفحص للتأكد ما إذا كان طفلك يواجه خطراً كبيراً لفقد السمع

سيتمّ مراقبة الأطفال الذين يواجهون إلى حدّ معين خطر فقد السمع. إن عينة الدم التي أخذتها القابلة القانونية أو المستشفى عند ولادة الطفل للكشف عن أمراض معيّنة تنتقل عن طريق الدم سيتمّ استعمالها أيضاً للكشف عن الأمور التالية:

- الإصابة بمرض فيروس مضخم الخلايا Cytomegalovirus - لا تظهر أي أعراض لهذا المرض على الأطفال عند الولادة ولكن يمكن أن يتطوّر فقد السمع والصمم لاحقاً

- بعض عوامل الخطر الوراثية الشائعة - لا يوجد عادة في العائلة أي تاريخ من حالات فقد السمع سابقاً

يمكنك أن تختاري:

□ **الموافقة** - سيتمّ الاتصال بك لتقديم نتائج الفحص للكشف عن مخاطر الإصابة بالصمم فقط في حال العثور على أي خطر للتعرض للإصابة.

□ **عدم الموافقة** - لن يحصل طفلك على الفحص العام للكشف عن وجود عوامل الخطر. ولن يتمّ العثور فوراً على أي تغيير في حاسة السمع عند طفلك، إذا حصل هذا الأمر، الأمر الذي قد يؤدي إلى تأخر القدرة على النطق وتطوّر مهارة الكلام واللغة لدى طفلك.

ماذا سيحدث إذا لم ينجح طفلي في الفحص الشامل لحاسة السمع؟

سيتمّ إحالة طفلك إلى أخصائي السمع الذي يعمل مع برنامج السمع لدى الأطفال الرضع والذي يتمتّع بالتدريب المطلوب ولديه المعدّات اللازمة لإجراء فحص سمع كامل.

هل يمكن أن يحدث فقد السمع في وقت لاحق من حياة طفلي؟

يمكن أن يتطوّر فقد السمع أثناء فترة الطفولة. يجب أن تحرصي على إجراء فحص لحاسة السمع لدى طفلك بواسطة طبيب أخصائي السمع إذا كان لديك ما يثير القلق بشأن تطوّر ونمو حاسة السمع لدى طفلك ومهارة النطق والكلام واللغة.

إذا أردتم المزيد من المعلومات تفضّلوا بزيارة:
ontario.ca/infantheating